

(١٣)

تولوز 24 [تشرين الأول 1926]

عدت لتوي . لم أجد شيئاً منك . لا تكتبي لي لا يوجد
ما يستحق العناء . انظري ، لقطع أي أمل ، لن أعطيك أي
عنوان لي هناك . إني مضحك للغاية . فلا معنى لأن يتسول
الإنسان الصداقة . أنا كنت بحاجة أن أكتب لك وأنت لم
تكوني بحاجة لذلك . هذا أمر يحدث . ربما أراك بشكل غير
منصف لكنني هكذا سأشعر بندم أقل عليك وهذا أفضل .
سوف لن أكتب لك بعد الآن ، حتى لو كتبت لي ، لا يعني
الأمر : أنت لم تكوني قادرة أن تفعلي ذلك حتى في ذلك
المساء الموعود . لا أعرف لماذا أبعث هذه الرسالة . المرة الماضية
مزقت ثلاث رسائل ويمكنني ببساطة تمزيق واحدة رابعة .
حسناً إنه الوداع . ولا يخطر ببالك أنك مصطرة أن تعاقبي
نفسك بالكتابة : الآن أعتقد أن الأمر سيان عندي . خطأي
رينيت هو أنني طالبتك يوماً بالكثير . أنني تأملت منك
الكثير . . . الآن أدرك ذلك وهذا يدعو للأسف . إني أخسر
صداقة جيدة ولا أحقد عليك . الخطأ خطأي إن لم أستطع
العودة إلى الوراء والاكتفاء بالقليل من الأشياء .

أنطوان